



World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 23 – 26 يونيو/حزيران 2025

البند 9 من جدول الأعمال

WFP/EB.A/2025/9-A

المسائل التنظيمية والإدارية

لاتخاذ قرار

التوزيع: عام

التاريخ: 20 مايو/أيار 2025

اللغة الأصلية: الإنكليزية

وثائق المجلس التنفيذي متاحة على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

تحديث سنوي عن التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات الناجمة عن التقييم الاستراتيجي لعمل البرنامج بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين

موجز تنفيذي

أصدر مكتب التقييم في عام 2023 تكليفا بإجراء تقييم استراتيجي لجهود برنامج الأغذية العالمي (البرنامج) بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وغطى التقييم الفترة الممتدة من مارس/آذار 2017 إلى أكتوبر/تشرين الأول 2023 ونظر في تقييد البرنامج بالقواعد والمعايير المتعلقة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وفعالية الممارسات ذات الصلة، والاتساق عبر الشراكات، والعوامل التمكينية والمقيدة التي تؤثر على الجهود المؤسسية في هذا المجال.

وتمخض التقييم عن ست توصيات، تشتمل كل منها على توصيات فرعية محددة تبيّن الخطوات القابلة للتنفيذ التي يتعين اتخاذها. وتضمن رد الإدارة 45 إجراء منفصلا لتنفيذ هذه التوصيات.

وخلال مناقشات المائدة المستديرة بشأن تقارير التقييم وردود الإدارة التي عقدت في 27 مايو/أيار 2024، ولاحقا خلال تقديم التقرير الموجز بشأن التقييم الاستراتيجي ورد الإدارة إلى المجلس في دورته السنوية لعام 2024، أكد أعضاء المجلس على أهمية مواصلة العمل من أجل رصد التقدم المحرز. وبعد إجراء مشاورات داخلية مع الوحدات ذات الصلة، التزم البرنامج بتقديم تحديثات إلى المجلس ثلاث مرات في السنة. وقُدّم التحديث الأول من هذا النوع شفويا في الدورة العادية الثانية للمجلس لعام 2024 فيما قُدّم التحديث الثاني خلال اجتماع غير رسمي للمجلس في فبراير/شباط 2025.

وتماشيا مع إحدى توصيات التقييم، أنشئت وحدة مكرسة للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين ضمن مكتب المديرية التنفيذية، اعتبارا من 1 يناير/كانون الثاني 2025. وتضطلع هذه الوحدة الآن بمسؤولية تقديم تقارير منتظمة إلى المجلس بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين – بما في ذلك التقدم المحرز في تنفيذ توصيات التقييم.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

I. Castrogiovanni السيدة

مديرة

وحدة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين

مكتب المديرية التنفيذية

بريد إلكتروني: isabella.castrogiovanni@wfp.org

مشروع القرار*

يحيط المجلس علماً بالتحديث السنوي عن التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات الناجمة عن التقييم الاستراتيجي لعمل البرنامج بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين (WFP/EB.A/2025/9-A).

* هذا مشروع قرار، وللاطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

مقدمة

- 1- وفقا لترتيبات الإبلاغ التي أقرتها هيئة مكتب المجلس التنفيذي، يتعين على إدارة البرنامج تزويد المجلس بتحديثات كتابية بشأن تنفيذ التوصيات الناجمة عن تقييم الجهود التي بذلها البرنامج في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وتُقدّم هذه التحديثات في الدورات السنوية للمجلس للأعوام 2025، و2026، و2027 ضمن بند جدول الأعمال المتعلق بالمسائل التنظيمية والإدارية. وابتداء من الدورة السنوية لعام 2026، ستتضمن هذه التقارير أيضا تحديثات بشأن عمل البرنامج المتعلق بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين بعد انتهاء تنفيذ توصيات التقييم بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين.
- 2- وتعد هذه الوثيقة أول التحديثات الكتابية. وبالنظر إلى أهمية العمل المتعلق بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين وطبيعته المتعددة الوظائف، يبين هذا التقرير مساهمات الكثير من مكاتب البرنامج والإجراءات التي اتخذتها، بما في ذلك الأنشطة المرتبطة بتعيين المديرية التنفيذية كمناصرة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات للفترة 2024-2025.

الخلفية

- 3- أعلنت المديرية التنفيذية في الدورة العادية الثانية للمجلس التنفيذي لعام 2024 عن تعيين مديرة مكرسة للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين بحيث تكون مسؤولة أمام رئيسة الديوان. ويأتي هذا التعيين استجابة للتوصيتين 1 و2 في تقييم الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين،¹ اللتين أكدتا على الحاجة إلى تعزيز التزام المنظمة ومسؤوليتها وتأمين ما يكفي من القدرات والموارد لتعزيز فعالية الجهود التي يبذلها البرنامج في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وأنشئت وحدة مكرسة للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في مكتب المديرية التنفيذية رسميا في يناير/كانون الثاني 2025، بقيادة المديرية المعنية حديثا. وبغية إرشاد التوجّه الاستراتيجي وتفعيل عمل الوحدة، جرى وضع خارطة طريق للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين للفترة 2025-2027.
- 4- ومنذ منتصف عام 2018 وحتى ديسمبر/كانون الأول 2024، كان مكتب الأخلاقيات في البرنامج مسؤولا عن الجهود التي يبذلها البرنامج في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، حيث عمل بوصفه جهة الاتصال والتنسيق المعنية بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في المنظمة. واعتبارا من 1 يناير/كانون الثاني 2025، جرى نقل دور جهة الاتصال والتنسيق في المنظمة، مع جميع موظفي وموارد الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، من مكتب الأخلاقيات إلى وحدة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وتشمل ولاية الوحدة الجديدة توفير القيادة الاستراتيجية والتوجيه والإشراف في ما يتعلق بتنفيذ خطة البرنامج للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، تنسيق تنفيذ توصيات تقييم الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين من جانب المكاتب والشعب ذات الصلة.
- 5- وبالإضافة إلى مديرتها، تضم وحدة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين ثلاث وظائف محددة المدة، وموظف من الفئة الفنية يعين بعقد فني قصير الأجل (مشارك مع مكتب الأخلاقيات)، وخبير استشاري.² كما يتم التماس دعم إضافي قصير الأجل لمشاريع محددة رهنا بتوافر الموارد الخارجة عن الميزانية.
- 6- وبالإضافة إلى قدراتها الموجودة في المقر، تقوم وحدة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين بإدارة ودعم شبكة لامركزية مؤلفة من أكثر من 600 موظف في المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية التابعة للبرنامج يعملون بوصفهم جهات اتصال وتنسيق معنية بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين بالإضافة إلى واجباتهم الأخرى. وحاليا، يعمل نواب المديرين الإقليميين ونواب المديرين القطريين كجهات اتصال وتنسيق رفيعة المستوى معنية بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، في حين

¹ التوصية 1: القيام على نحو عاجل بتنشيط وتعزيز الالتزام بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والمساءلة عنها على نطاق البرنامج بأسره من خلال تعيين فرقة عمل على نطاق المنظمة بأسرها ترمي إلى تفعيل تعميم المديرية التنفيذية لعام 2023 من خلال خطة تنفيذ للفترة 2024-2026. التوصية 2: التعهد، وفقا للالتزامات الدولية المتعلقة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين وفي حدود الموارد المتاحة، بتخصيص ما يكفي من القدرات والموارد في المقر والمكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية من أجل الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين على نحو فعال.

² كبير مستشاري الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين (وظيفة برتبة ف-5، شاغرة)، موظف معني بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين (وظيفة برتبة ف-3)، موظف معني بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين/شركات (وظيفة برتبة ف-3، قيد التوظيف). ونظرا لحالة التمويل وما يتعلق بها من تدابير تحقيق الكفاءة المؤسسية، جرى تعليق التوظيف في الوظيفة برتبة ف-5. ويقوم موظف برتبة ف-4 بتغطية دور كبير المستشارين في الوقت الحالي، في حين يغطي خبير استشاري دور الموظف الأخصائي بالشركات المعني بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين.

عادة ما يكون خبراء المستوى التقني جهة اتصال وتنسيق بديلة معنية بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، بما في ذلك شؤون الحماية أو الشؤون الجنسانية أو الشؤون الإنسانية.

7- وإقرارا بالطابع النظمي للاستغلال والانتهاك الجنسيين، يعمل البرنامج على تعزيز التزامه المؤسسي تجاه البرمجة الآمنة من خلال اتباع نهج يشمل المنظمة بأكملها إزاء تنفيذ التوصيات الناجمة عن تقييم الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين.

حالة تنفيذ توصيات التقييم الاستراتيجي والتقدم المحرز نحو تحقيق الإجراءات الواردة في رد الإدارة

8- أدرج ما مجموعه 45 إجراء في رد إدارة البرنامج على تقييم الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. كان من المقرر إنجاز ثلاثة وثلاثين من هذه الإجراءات بحلول نهاية عام 2024 و 12 إجراء في عام 2025 وما بعده.

أُنجز 78.7 في المائة من الإجراءات التي كان موعدها النهائي في عام 2024 (تم إغلاق 24 إجراء، وإجراءان لم يعد لهما صلة بالموضوع، وهناك 7 إجراءات مفتوحة).

وتم بالفعل إغلاق إجراءين من الإجراءات المقرر إنجازها في عام 2025.

وباختصار، تم إغلاق 26 إجراء، وإجراءان لم يعد لهما صلة بالموضوع، وثمة 17 إجراء مفتوحاً، مما يمثل معدل تنفيذ إجمالياً بنسبة 57.7 في المائة.³

9- ولا تزال جميع التوصيات الرئيسية الست مفتوحة في هذه المرحلة. ولا تعتبر التوصية مغلقة إلا عند إنجاز جميع الإجراءات ذات الصلة.

ألف- التوصية 1: القيام على نحو عاجل بتنشيط وتعزيز الالتزام بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والمساءلة عنها على نطاق البرنامج بأسره من خلال تعيين فرقة عمل على نطاق المنظمة بأسرها [...] (الأولوية: عالية. الموعد النهائي: الربع الأخير من عام 2024)

10- تتضمن التوصية 1 توصيتين فرعيتين تشتملان على ثمانية إجراءات تابعة لهما. تم إغلاق ستة إجراءات، وهناك إجراء واحد لم يعد له صلة بالموضوع، وإجراء واحد مفتوح.

التوصية الفرعية 1-1: وضع اختصاصات فرقة عمل معنية بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين على نطاق البرنامج [...] (ديسمبر/كانون الأول 2024).

11- الإجراءان 1 و2 (مغلقتان). اجتمعت فرقة العمل المعنية بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين لأول مرة في أكتوبر/تشرين الأول 2024 لمناقشة اختصاصاتها وعضويتها والموافقة عليها. وعقد اجتماع ثان في يناير/كانون الثاني 2025، جرى خلاله اعتماد الاختصاصات إلى جانب جدول زمني للاجتماعات. وتم الاتفاق على أن تعمل فرقة العمل كهيئة استشارية وتنسيقية من أجل تعزيز التزام البرنامج تجاه الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، والمساءلة عنه، وفي الوقت نفسه تيسير تفعيل تعميم المديرية التنفيذية بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين.⁴ وتتمثل أهدافها الأولية في توفير التوجيه والتنسيق الاستراتيجيين، وضمان الرقابة على المساءلة عبر جميع الشعب في ما يتعلق بالوفاء بالتزامات البرنامج بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين وتحفيز تنفيذ الإجراءات الواردة في رد الإدارة على تقييم الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وتترأس رئيسة الديوان فرقة العمل وهي تتضمن ممثلين رفيعي المستوى لعدد من المكاتب والشعب. وتعمل وحدة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين كأمينة لفرقة العمل. وسيتم إضفاء الطابع الرسمي على الاختصاصات من خلال تعميم صادر عن المديرية التنفيذية، الذي يجري التشاور بشأنه حالياً. ومن المقرر عقد الاجتماع الثالث لفرقة العمل في مايو/أيار 2025.

12- الإجراء 3 (مفتوح). بغية المواءمة مع أفضل الممارسات الدولية، يعطي البرنامج الأولوية لوضع استراتيجية مؤسسية مدتها ثلاث سنوات تتناول كلا من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي، مما يعزز نهجاً شاملاً ومتكاملاً إزاء سوء

³ تستند هذه البيانات إلى أحدث تقرير صادر عن المنصة الجديدة لأداة تتبع المخاطر والتوصيات (R2)، اعتباراً من 8 أبريل/نيسان 2025. وتعتبر منصة R2 منصة للحوكمة المؤسسية والمخاطر والامتثال يستخدمها البرنامج لرصد التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات الصادرة في تقارير التقييم.

⁴ تعميم المديرية التنفيذية OED2023/011، الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين.

السلوك الجنسي، مع الإقرار بأن كلتا المشكلتين ناجمتان عن أوجه الاختلال نفسها في موازين القوى الأساسية وعدم المساواة المترسخة بين الجنسين. وستتقترن الاستراتيجية بخطة تنفيذ مفصلة. ويشارك في وضع الاستراتيجية وحدة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين وفرع العلاقات مع الموظفين في شعبة الموارد البشرية.

التوصية الفرعية 1-2: استخدام النموذج المنطقي المقدم في تقرير التقييم كنقطة انطلاق، ووضع خطة تنفيذ مرتبطة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين للفترة 2024-2026 [...] (الربع الأخير من عام 2024)

13- **الإجراء 4 (لم يعد ذا صلة).** توخى هذا الإجراء في الأصل وضع استراتيجية للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في إطار ولاية مكتب الأخلاقيات. ونظرا لإعادة هيكلة وحدة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، سيقوم البرنامج بإعطاء الأولوية الآن، في غضون هذا العام، لوضع استراتيجية مؤسسية شاملة بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي. انظر الإجراء 3 أعلاه للمزيد من التفاصيل.

14- **الإجراء 5 (مغلق).** منذ عام 2024 أصبح إنجاز القائمة المرجعية للتقييم الذاتي بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين مكونا إلزاميا في عملية الضمان السنوية التي تجريها المديرية التنفيذية. وأنجز ما يقارب 92 في المائة من المكاتب القطرية القائمة المرجعية في عام 2024. وتجري وحدة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين تحليلات شاملة للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين للمكاتب القطرية بالاستناد إلى المعلومات التي تتضمنها القائمة المرجعية؛ ويتعين أن تسترشد خطط العمل بالتحليلات هذه.

15- **الإجراء 6 (مفتوح).** من المقرر البدء في وضع استراتيجية للاتصالات الداخلية في الربع الثالث من عام 2025 وذلك بهدف تعزيز الوعي بمسألة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين وفهمها على نطاق المنظمة، ومن المتوقع إنجاز هذه الاستراتيجية بحلول ديسمبر/كانون الأول 2025.

16- **الإجراء 7 (مغلق).** لا يزال العمل مع الشركاء المتعاونين يشكل أولوية عالية. فتماشيا مع توجيهات بوابة شركاء الأمم المتحدة في 30 أغسطس/آب 2023، قام البرنامج بجعل تسجيل جميع الشركاء المتعاونين في بوابة شركاء الأمم المتحدة واستكمال وحدة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين أمرا إلزاميا.

17- **الإجراء 8 (مغلق).** استمر إدراج الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في تصميم الخطط الاستراتيجية القطرية. وفي عام 2025، أدمجت الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين رسميا كعنصر إلزامي في الاستمارة النموذجية لإطار الخطط الاستراتيجية القطرية. وستُدرج التوجيهات ذات الصلة في دليل الخطط الاستراتيجية القطرية المصاحب لها لضمان الدمج المنهجي لاعتبارات الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين طوال دورة البرامج. كما يستمر إدراج الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في التقارير القطرية السنوية، وتقدم وحدة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين التوجيه والدعم المناسبين للمكاتب القطرية.

باء- التوصية 2: التعهد، وفقا للالتزامات الدولية المتعلقة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين وفي حدود الموارد المتاحة، بتخصيص ما يكفي من القدرات والموارد في المقر والمكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية من أجل الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين على نحو فعال. (الأولوية: عالية. الموعد النهائي: الربع الأخير من عام 2024)

18- تتضمن التوصية 2 أربع توصيات فرعية تشتمل على عشرة إجراءات تابعة لها، خمسة منها مفتوحة والخمسة الأخرى مغلقة.

التوصية الفرعية 1-2 تعزيز والنهوض بالقدرات والهياكل الرسمية للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين على مستوى المقر مع ضمان أن يكون أعلى منصب يتعلق بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين مسؤولا مباشرة أمام رئيسة الديوان أو نائب المديرية التنفيذية [...] (الربع الأخير من عام 2024)

19- **الإجراء 1 (مفتوح).** تعمل وحدة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين بجمع خطط العمل وممارسات الميزة المتعلقة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين التي يقدمها البرنامج على المستوى القطري، للاسترشاد بها في وضع نهج موحدة لتحديد التكاليف الأساسية المتعلقة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. ومن المتوقع أن يتم الانتهاء من وضع التوجيهات في الربع الثالث من عام 2025.

20- **الإجراء 2 (مغلق).** يمثل إنشاء وحدة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في مكتب المديرية التنفيذية، اعتباراً من يناير/كانون الثاني 2025، خطوة مهمة نحو الارتقاء بمستوى خطة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين وتعزيز الاستجابة الشاملة على نطاق المنظمة بأسرها.

التوصية الفرعية 2-2: التحديث الفوري لنظام تعزيز الأداء والكفاءة (PACE) لتضمينه المسؤوليات المتعلقة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، التي تقع على عاتق جميع المديرين القطريين ونوابهم والمديرين الإقليميين ونوابهم ورؤساء البرامج وجهات الاتصال المعنية بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين وسائر الموظفين المعنيين [...] (الربع الأخير من عام 2024)

21- **الإجراء 3 (مفتوح).** اعتباراً من يناير/كانون الثاني 2025، جرى تنقيح الأهداف الإلزامية ومؤشرات الأداء الرئيسية للمديرين القطريين في البرنامج من أجل تعزيز ثقافة النزاهة والمساءلة والسلامة في المكاتب القطرية، مما يضمن الامتثال التام بمدونة قواعد السلوك ومعايير الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين الخاصة بالبرنامج.

22- **الإجراء 4 (مغلق).** أصدرت مديرية وحدة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين رسالة مكتوبة لجهات الاتصال والتنسيق التقنية المعنية بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في المكاتب الإقليمية والقطرية. وتضمنت الرسالة قائمة بالأنشطة والمسؤوليات الموصى بها في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين التي يتعين إدراجها في تقييمات نظام تعزيز الأداء والكفاءة لجهات الاتصال والتنسيق، تماشياً مع تعميم المديرية التنفيذية بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين (OED2023/011).⁵

23- **الإجراء 5 (مغلق).** تتضمن الأهداف الإلزامية ومؤشرات الأداء الرئيسية للمديرين الآن إشارة محددة للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. واعتباراً من يناير/كانون الثاني 2025، سيقم المديرون على أساس تقيدهم بالتزامات الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين وتعزيزها.

24- **الإجراء 6 (مغلق).** في عام 2024، أُضيفت فقرة إلى خطابات تكليف المديرين القطريين والمديرين الإقليميين على حد سواء، حددت مسؤولياتهم المتعلقة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وتتضمن هذه المسؤوليات اتخاذ جميع التدابير المعقولة لضمان الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، بحيث يكونون قدوة يحتذى بها من خلال التقيد الصارم بمعايير السلوك، وتعزيز بيئة تمنع الاستغلال والانتهاك، بما يضمن حصول جميع الموظفين على التدريب، وتعيين جهة اتصال وتنسيق معنية بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وضمان إحالة جميع الادعاءات إلى مكتب التفتيش والتحقيق.⁶

التوصية الفرعية 2-3: إجراء تخطيط للقوة العاملة، في إطار عملية إعادة الهيكلة التنظيمية لعام 2024، من أجل ضمان توافر قدرات كافية على نطاق البرنامج، وإدراج مهام ومسؤوليات متعلقة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في جميع التوصيفات الوظيفية ذات الصلة من أجل توضيح مسؤوليات الموظفين إزاء منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتصدي لهما في إطار ممارستهم لوظائفهم. (الربع الأخير من عام 2024)

25- **الإجراء 7 (مفتوح).** تماشياً مع الإجراءين 5 و6 اللذين يستجيبان للتوصية الفرعية 2-2، تواصل شعبة الموارد البشرية تحديد التوصيفات الوظيفية ذات الصلة وتنقيحها لإدماج أدوار ومسؤوليات الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين.

⁵ انظر الفقرة 19 من التعميم: "يمثل الدور الرئيسي لجهات الاتصال والتنسيق المعنية بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في تولي زمام القيادة في وضع تدابير منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين وتنفيذها على المستوى القطري والميداني والإقليمي. وإضافة إلى ذلك، يمكن لجهات الاتصال والتنسيق المعنية بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين تلقي تقارير ادعاءات الاستغلال والانتهاك الجنسيين. ويُطلب منهم أن يبلغوا مكتب التفتيش والتحقيق على الفور عن أي ادعاء يتلقونه من ادعاءات الاستغلال والانتهاك الجنسيين وأن ييسروا عند الضرورة الإحالة لأغراض حصول الضحايا على المساعدة [...]".

⁶ تنص الفقرة على ما يلي: "المديرون القطريون: بالإضافة إلى ذلك، وبصفتكم قادة لفريقكم القطري تقع على عاتقكم مسؤولية أكبر لاتخاذ جميع التدابير المعقولة من أجل ضمان الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي. ويجب عليكم أن تكونوا قدوة يحتذى بها، من خلال التقيد بشكل صارم بمعايير السلوك، وإيجاد بيئة تمنع الاستغلال والانتهاك والحفاظ عليها، وضمان حصول جميع الموظفين على التدريب في مجال الحماية، وتعيين جهة اتصال وتنسيق معنية بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش على مستوى نائب المدير القطري. وعلاوة على ذلك، يجب أيضاً إحالة جميع الحوادث المزعومة إلى مكتب التفتيش والتحقيق على الفور. المديرون الإقليميون: بالإضافة إلى ذلك، وبصفتكم قادة لفريقكم الإقليمي، تقع على عاتقكم مسؤولية أكبر لاتخاذ جميع التدابير المعقولة من أجل ضمان الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي. ويجب عليكم أن تكونوا قدوة يحتذى بها، من خلال التقيد بشكل صارم بمعايير السلوك، وإيجاد بيئة تمنع الاستغلال والانتهاك والحفاظ عليها، وضمان حصول جميع الموظفين على التدريب في مجال الحماية، وتعيين موظف من كبار موظفي البرنامج كجهة اتصال وتنسيق معنية بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش، ويفضل ألا تقل رتبته عن ف - 4 أو ما يعادلها. وعلاوة على ذلك، يجب أيضاً إحالة جميع الحوادث المزعومة إلى مكتب التفتيش والتحقيق على الفور".

26- **الإجراء 8 (مفتوح).** تواصل وحدة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسين التنسيق مع فريق الشركاء الاحتياطيين في وحدة الشركاء التشغيليين لتيسير وصول المكاتب القطرية إلى القدرات القابلة للنشر في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسين لبلدان مختارة، بحسب الطلب.

التوصية الفرعية 2-4: تعزيز شبكة جهات الاتصال والتنسيق المعنية بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسين بشكل أكبر، ومضاعفة الدورات التدريبية، وإعادة الاستثمار في الجماعة المعنية بالممارسات، وتيسير تبادل التجارب. (الربع الأخير من عام 2024)

27- **الإجراء 9 (مغلق).** عقدت ثلاث حلقات عمل إقليمية لجهات الاتصال والتنسيق المعنية بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسين في عام 2024؛ وجرى تكميلها من خلال مكالمات التنسيق الفصلية مع الموظفين التقنيين الإقليميين الرئيسيين المعنيين بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسين. وظلت هذه الجهود تبيّن الالتزام المتواصل لوحدة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسين بتقديم الدعم والتوجيه وبناء القدرات لجهات الاتصال والتنسيق في جميع الأقاليم بشكل متسق.

28- **الإجراء 10 (مفتوح).** بغية تعزيز فهم النهج الذي يركز على الضحايا/الناجين، أعطت وحدة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسين الأولوية لإدماج التوجيهات في أدوات البرمجة القائمة. ويتضمن هذا العمل المساهمة في دليل البرنامج بشأن الإحالة الآمنة للعنف الجنساني والإفصاحات المتعلقة بحماية الطفل،⁷ إلى جانب وحدة التدريب المصاحبة له. وبالإضافة إلى ذلك، أدمجت مدخلات الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسين في التوجيهات بشأن إدارة الادعاءات الحساسة التي وضعتها شعبة التحليل والتخطيط والأداء. ومن المزمع إجراء دورات تدريبية إقليمية بشأن هذه التوجيهات في الربع الثاني من عام 2025. كما يجري أيضا العمل على وضع توجيهات منفصلة شاملة لجهات الاتصال والتنسيق المعنية بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسين بشأن عمليات الإحالة الآمنة والسرية ومن المتوقع أن تصبح متاحة بحلول الربع الثالث من عام 2025.

جيم- التوصية 3: الاستناد إلى الفرصة التي تتيحها مناصرة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسين والتحرش الجنسي، في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، من أجل تسليط الضوء على الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسين في البرنامج، وتعزيز الأولوية التي تحظى بها، وتوضيحها. (الأولوية: عالية. الموعد النهائي: الربع الأخير من عام 2024)

29- تتضمن التوصية 3 أربع توصيات فرعية تشتمل على تسعة إجراءات تابعة لها، ستة منها مغلقة وثلاثة مفتوحة.

التوصية الفرعية 1-3: دعوة الإدارة العليا على مستوى المقر والمكاتب الإقليمية والقطرية إلى المشاركة في حلقات سنوية تيسر إمعان النظر في ثقافة المنظمة، وإساءة استخدام السلطة، واستغلالها. [...] (الربع الثاني من عام 2024، وتستمر حتى نهاية الإبلاغ السنوي)

30- **الإجراء 1 (مغلق).** في عام 2024، أدرجت جلسات الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسين في أربعة اجتماعات إقليمية ضمت جميع المديرين القطريين. كما جرى أيضا إعداد عروض قطرية موجزة بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسين للمديرة التنفيذية قبل كل زيارة قطرية، وقامت المديرة التنفيذية خلال هذه الزيارات بتخصيص الوقت للتفاعل مع الموظفين والإدارة بشأن مسائل الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسين. واستمر إدماج جلسات الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسين في برنامج التدريب التعريفي للمديرين القطريين ونواب المديرين القطريين الجدد، وأدخلت للمرة الأولى في البرنامج التعريفي الخاص برؤساء المكاتب الميدانية. واستكملت هذه الجهود بقيام وحدة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسين بمواصلة تقديم المشورة والتوجيه والدعم المخصصين للمديرين القطريين للمساعدة في ضمان أن تظل الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسين أولوية استراتيجية وتشغيلية. ويجري تنفيذ نهج مماثل في عام 2025.

31- **الإجراء 2 (مغلق).** لم تجتمع اللجنة المتعددة التخصصات التابعة للبرنامج، التي أنشئت بموجب تعميم المدير التنفيذي OED2022/004 والتي يرأسها مساعد المديرة التنفيذية لإدارة مكان العمل والتسيير، في عام 2024. غير أن إدارة البرنامج تواصل استكشاف الفرص لتيسير التفكر في ثقافة المنظمة طوال العام.

32- **الإجراء 3 (مفتوح).** لم يعقد البرنامج اجتماع الإدارة العالمي في عام 2024. ويجري السعي لإيجاد سبل بديلة لمواصلة إشراك قيادة البرنامج في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسين.

⁷ البرنامج. 2024. دليل الإحالات الآمنة: حماية الطفل والعنف الجنساني.

- 33- **الإجراء 4 (مغلق).** انظر الأنشطة المبينة في إطار الإجراء 1 أعلاه.
- التوصية الفرعية 2-3:** قيام الإدارة العليا بإصدار استشارات وتوجيهات في المجالات التالية: توضيح أن ارتفاع معدل الإبلاغ عن حالات الاستغلال والانتهاك الجنسيين يدل على وجود نظام يؤدي وظيفته جيداً؛ تفعيل النهج الذي يركز على الضحايا/الناجين؛ الأسباب الكامنة وراء الاستغلال والانتهاك الجنسيين، ولا سيما اختلال موازين القوى، وثقافة المنظمة. (الربع الثاني من عام 2024، وتستمر حتى نهاية الإبلاغ السنوي)
- 34- **الإجراء 5 (مفتوح).** سيعاد النظر في هذا الإجراء فور الانتهاء من وضع الاستراتيجية المقبلة للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي وتحديث تعميم المديرية التنفيذية بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين.
- 35- **الإجراء 6 (مفتوح).** انظر التحديثات التي أبلغ عنها في إطار التوصية الفرعية 2-4، الإجراء 10.
- التوصية الفرعية 3-3:** قيادة مبادرات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، التي ترمي إلى تفعيل النهج الذي يركز على الضحايا/الناجين (الربع الأخير من عام 2024)
- 36- **الإجراء 7 (مغلق).** تحت رعاية المديرية التنفيذية بصفتها مناصرة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لعام 2024، أحرز البرنامج تقدماً كبيراً في الكثير من الأولويات الرئيسية، بما في ذلك إنشاء فريق استشاري عالمي معني بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. ووضع الفريق الاستشاري خطة عمل وهو يعمل بنشاط في مجموعة متنوعة من المبادرات.
- التوصية الفرعية 4-3:** مطالبة المكاتب القطرية بإدراج حوار بين جميع الموظفين بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في عمليات التقييم الذاتي، وذلك في إطار التخطيط والاستعراضات المنتظمة لمنتصف العام/نهاية العام للإدارة (الربع الأخير من عام 2024)
- 37- **الإجراء 8 (مغلق):** في إطار الاستعراض السنوي لقائمة المخاطر المؤسسية الخاصة به، عزز البرنامج توصيفات المخاطر المتعلقة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في إطار القسم التشغيلي والقسم الائتماني (2-1-2-2 غياب الحماية/3-2-1 السياسات والمعايير). وبالإضافة إلى ذلك، وتماشياً مع عملية الاستعراض السنوي للمخاطر، أدرجت توجيهات محددة في رسالة الاستغلال تطلب إلى كل مكتب تقييم المخاطر المتعلقة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين ومسائل الرقابة ذات الصلة، مع التأكيد على أهمية هذا التدبير في ضمان التحديد الشامل لجميع المخاطر المتعلقة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتخفيف منها.
- 38- **الإجراء 9 (مغلق).** انظر التحديثات التي أبلغ عنها في إطار التوصية 1، والتوصية الفرعية 1-2، الإجراء 5.
- دال- التوصية 4:** وضع سياسة للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين واستراتيجية مصاحبة لها بحلول عام 2026 من أجل تأكيد التزامات البرنامج المتعلقة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين بشكل رسمي والنهوض بها ومن أجل ضمان أن تتيج الاعتبارات المتعلقة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين إرشاد الخطة الاستراتيجية المقبلة بشكل تام. (الأولوية: متوسطة. الموعد النهائي: 2026)
- 39- تتضمن التوصية 4 توصية فرعية واحدة تشتمل على إجراءين تابعين لها. إجراء واحد مغلق (لم يعد ذا صلة)، وإجراء واحد مفتوح.
- التوصية الفرعية 1-4:** وضع سياسة بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين واستراتيجية في البرنامج [...] (الربع الأخير من عام 2024)
- 40- **الإجراء 1 (لم يعد ذا صلة).** نظرت فرقة العمل المعنية بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في هذه التوصية الفرعية وأكدت أن التعميم الحالي الصادر عن المديرية التنفيذية بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين يوفر إطاراً معيارياً كافياً. ومع ذلك، سيتلزم التعميم إدخال تعديلات ليظهر تحويل محفظة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين من مكتب الأخلاقيات إلى مكتب المديرية التنفيذية. وقد بدأت المشاورات الداخلية ومن المتوقع إصدار التعميم المنقح في نهاية الربع الأخير من عام 2025.

41- **الإجراء 2 (مفتوح).** انظر التحديثات التي أبلغ عنها في إطار التوصية الفرعية 2-4، الإجراء 9، والتوصية الفرعية 3-1، الإجراء 1.

هـ- **التوصية 5: توطيد الروابط القائمة بين تقييم مخاطر الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وتصميم البرامج، وتنفيذها. (الأولوية: متوسطة. الموعد النهائي: الربع الثاني مع عام 2025).**

42- تتضمن التوصية 5 ثلاث توصيات فرعية تشتمل على 12 إجراء تابعا لها. سبعة إجراءات مغلقة، وخمسة إجراءات مفتوحة.

التوصية الفرعية 5-1: إدماج تقييم مخاطر الاستغلال والانتهاك الجنسيين في الأدوات والإجراءات التشغيلية للبرنامج لكي يصبح بشكل تلقائي جزءا من عمل البرنامج. [...] (الربع الثاني من عام 2025)

43- **الإجراءان 1 و2 (مغلقتان).** وُضعت قائمة مرجعية غير إلزامية للتقييم من أجل تقييم قدرات الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين لدى مقدمي الخدمات المالية الذين يقيمون شراكات مع البرنامج. ويجري حاليا تحسين القائمة المرجعية بعد اختبارها في أفغانستان لإدماجها في حزمة الالتحاق التي يوفرها البرنامج لمقدمي الخدمات المالية، باستخدام لغة بسيطة جرى تكييفها لتناسب القطاع الخاص بغية تعزيز ضمانات الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. كما يجري إدماج أحكام الاستغلال والانتهاك الجنسيين في عمليات وتوجيهات البرنامج المتعلقة بمقدمي الخدمات المالية.

44- **الإجراء 3 (مفتوح).** يجري العمل على وضع توجيهات بشأن مخاطر الاستغلال والانتهاك الجنسيين وتدابير التخفيف منها للمقر والمكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية.

45- **الإجراء 4 (مغلق).** وضعت توجيهات لدعم تنفيذ التوصية 1-2 بشأن إدماج الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في الخطط الاستراتيجية القطرية وعملية استعراض البرامج الاستراتيجية.

التوصية الفرعية 5-2: الاستعراض المنتظم لمدى ملائمة آليات التعقيبات المجتمعية بغية التصدي للحوادث التشغيلية أو السياقية وتعزيز فائدتها وسلامتها وتيسير إمكانية وصول ضحايا الاستغلال والانتهاك الجنسيين إليها. (الربع الثاني من عام 2025)

46- **الإجراءات 5 و6 و7 و8 (مغلقة).** يلتزم البرنامج بضمان التعامل بشكل فعال مع ادعاءات الاستغلال والانتهاك الجنسيين التي يبلغ عنها عبر آليات التعقيبات المجتمعية من خلال تعزيز جهود الضمان. ويحدد تعميم صادر عن المديرية التنفيذية⁸ متطلبات الرصد الدنيا لتعزيز إمكانية الوصول وتوحيد عملية استلام الحالات وتصعيدها وتسويتها. ومن شأن مذكرة توجيهية تقنية مرتقبة، شارك في وضعها كل من شعبة التحليل والتخطيط والأداء، وشعبة إدارة المخاطر، ووحدة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، ومكتب التفتيش والتحقيق، أن تزيد من تعزيز إدارة حالات الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وبغية دعم الامتثال لهذه المعايير، أنشأ البرنامج نظاما رقميا لضمان معالجة الحالات بشكل آمن ومتوافق، مما ييسر تحليل الاتجاهات وتمكين الإبلاغ. وسيوفر الرصد السنوي تحديثات بشأن إجراءات آليات التعقيبات المجتمعية وتدريب الموظفين، مما من شأنه أن يقيم قدرات البرنامج الإجمالية المتعلقة بإدارة حالات الاستغلال والانتهاك الجنسيين.

التوصية الفرعية 5-3: إجراء تقييم لسمات المخاطر ولما تحتاجه الشراكات الحالية من قدرات، بغية فهم كيف ينبغي للبرنامج تعديل نهجه ليتناسب مع السياقات القطرية ومع مختلف أنواع الشركاء [...] (الربع الثاني من عام 2025)

47- **الإجراء 9 (مفتوح).** يواصل البرنامج تجريب القائمة المرجعية غير الإلزامية لتقييم الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين لمقدمي الخدمات المالية. انظر التوصية الفرعية 5-1، الإجراءان 1 و2، للحصول على مزيد من المعلومات.

48- **الإجراء 10 (مفتوح).** جرى بالفعل إدراج فقرة بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في عقود البرنامج⁹ مع الشركاء الاحتياطيين. غير أنه في عام 2024، بدأت المناقشات المشتركة بين الوكالات بشأن الاستمارة النموذجية لمذكرة التفاهم

⁸ تعميم المديرية التنفيذية OED2024/006، متطلبات الرصد الدنيا ومعايير آليات التعقيبات المجتمعية في مكاتب البرنامج القطرية.

⁹ "المادة السادسة عشرة، يدرج منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين في الصفحة 14 من الاستمارة النموذجية الحالية لاتفاق الشركاء الاحتياطيين. وبالإضافة إلى ذلك، يمنح الشركاء والموظفون، فور قبولهم، إمكانية الوصول إلى الصفحة التعريفية لالتحاق الشركاء الاحتياطيين على منصة WeLearn حيث ينشر تدريب الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، إلى جانب التدريب على التوعية الأمنية على الإنترنت (BSAFE)، والتدليس، والأخلاقيات، والأمن السيبراني، والسلوك المسيء. وإذا حالت الظروف الملحة دون إجراء التدريب قبل نشر الشركاء الاحتياطيين، يتعين القيام به قبل الأسبوع الثاني من نشرهم. وتتضمن الصفحة التعريفية للالتحاق جميع الروابط الضرورية للموارد والإبلاغ. وبالإضافة إلى ذلك، تمت رقمنة حزمة أدوات "ارفع صوتك!" كأحد الموارد المتاحة للموظفين.

المشتركة المستخدمة مع الشركاء الاحتياطيين بتلبية الحاجة إلى تعزيز اللغة المتعلقة بضمان الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. ويشارك البرنامج بنشاط في هذه المناقشات، ونتيجة لذلك، لا يزال هذا الإجراء مفتوحاً.

49- **الإجراء 11 (مفتوح).** يجري حالياً تحليل ورسم خرائط أولية للمواد المتاحة المتعلقة بتحديد مخاطر الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتخفيف منها للقائمين بالرصد من الأطراف الثالثة والشركاء من القطاع الخاص.

50- **الإجراء 12 (مفتوح).** يواصل البرنامج العمل مع الموظفين التقنيين الرئيسيين المعنيين لاستعراض دورة البرامج بغية تحديد المجالات الرئيسية للتعاون مع قادة المجتمعات المحلية في ما يتعلق بتحليل الاحتياجات والتصميم والتنفيذ والرصد وإعداد التوجيهات بشأن مخاطر الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتخفيف منها. (انظر التوصية الفرعية 5-1، الإجراء 3).

واو- **التوصية 6: ضمان تناسب دور البرنامج وإسهامه في الجهود المشتركة بين الوكالات مع حجمه التشغيلي وقدراته، من أجل دعم تحقيق المنافع العالمية للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين.** (الأولوية: متوسطة. الموعد النهائي: الربع الأخير من عام 2025)

51- تتضمن التوصية 6 توصيتين فرعيتين وأربعة إجراءات. جميع الإجراءات مفتوحة.

التوصية الفرعية 6-1: تدعيم دور البرنامج في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في إطار الشراكات المشتركة بين الوكالات، من خلال بحث الفرص المتاحة لدعم الشبكات المشتركة بين الوكالات وخطط العمل على المستوى القطري، وتوفير الدعم اللازم للأنشطة التي اتفقت عليها الأفرقة القطرية/الأفرقة القطرية للعمل الإنساني التابعة للأمم المتحدة في خطط العمل السنوية. (الربع الأخير من عام 2025)

52- **الإجراء 1 (مفتوح).** عملت المديرية التنفيذية مع قادة اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات منذ أن أصبحت مناصرة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات من أجل توجيه وتعزيز الجهود الجماعية الرامية إلى إيجاد منظومة إنسانية خالية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي. ويظل هذا الإجراء مفتوحاً حتى نهاية عام 2025 لأن المناصرة مددت لعام إضافي. وترد أدناه بعض الأمثلة على هذا العمل. وللحصول على لمحة عامة بشأن التقدم المحرز والنتائج التي تحققت خلال العام الأول من المناصرة يمكن الاطلاع على التقارير ذات الصلة المتاحة على الإنترنت.¹⁰

التوصية الفرعية 6-2: الاستفادة من مكانة البرنامج ومن الفرص المتاحة في منصات القيادة العالمية (مثل مجموعة الأمن الغذائي وسبل كسب العيش، ومجموعة الخدمات اللوجستية، ومجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ؛ وحافطة الشراكات مع القطاع الخاص؛ والتحويلات القائمة على النقد) لضمان إدماج مسألة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في النهج المتبع وجهود التنسيق المبذولة [...] (الربع الأخير من عام 2025)

53- **الإجراءات 2، 3 و 4 (مفتوحة).** تتمثل إحدى المبادرات الرئيسية في إطار الأولوية 3 لمناصرة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي في تحديد وتعزيز الممارسات الجيدة على نطاق نظام المجموعات إلى جانب وضع المبادئ التوجيهية والموارد اللازمة للتخفيف من مخاطر الاستغلال والانتهاك الجنسيين في المساعدة الإنسانية، بما في ذلك برامج التحويلات النقدية. وفي عام 2024، أجريت مشاورات تقنية مع منسقي المجموعات العالمية وموظفيهم الرئيسيين المعنيين بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين لتحديد الاحتياجات والاستراتيجيات الفعالة لتعميم الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في عمل المجموعات. وفي عام 2025، سيقوم البرنامج بنشر أدوات رسم خرائط المخاطر المتعلقة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في البلدان المستهدفة ذات الأولوية لدى اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات وتبادل الممارسات الجيدة والتوصيات لمواءمة المعايير العالمية في التوجيهات على نطاق القطاعات.

¹⁰ صفحة اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات على شبكة الإنترنت "مناصرة اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي".

الملاحظات والاستنتاجات

- 54- في الختام، وتحقيق معدل تنفيذ إجمالي يبلغ حوالي 60 في المائة (اعتباراً من أبريل/نيسان 2025)، يمضي البرنامج على المسار الصحيح في متابعة التوصيات الناجمة عن تقييم الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وتلتزم المنظمة بتسريع وتيرة الإجراءات المتخذة في المجالات التي تشهد تأخيراً وتستخدم العام الثاني من مناصرة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي، في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات للنهوض بالجهود على نطاق المنظومة بأسرها.
- 55- وتشكل الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين أمراً غير قابل للتفاوض وضرورياً للعمل الإنساني المنفذ للحياة القائم على المبادئ والمساءلة والحقوق. وهو أمر بالغ الأهمية للحفاظ على الثقة لدى السكان الذين يخدمهم البرنامج ولضمان النزاهة التشغيلية. وترتفع مخاطر الاستغلال والانتهاك الجنسيين أثناء فترات عدم الاستقرار والندرة، مما يؤكد على الحاجة الملحة لهذا العمل.
- 56- وعلى الرغم من ضرورة تحديد الأولويات نظراً للفجوات في التمويل، لا يزال البرنامج ملتزماً بالإدماج الكامل للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في جميع عملياته. ومن شأن تعميم الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين أن يعزز نضج المنظومة، مما سيحد من الحاجة إلى تخصيص موارد للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين ويحقق مكاسب الكفاءة.
- 57- ولا تزال الموارد المخصصة ذات أهمية حيوية لتفعيل التزامات الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين على مستوى المكاتب القطرية، لا سيما في ما يتعلق بضمان توفر موارد بشرية ومالية كافية لدعم قدرة الموظفين والشركاء على منع مخاطر الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتخفيف منها، وتيسير الإبلاغ وإحالة ضحايا الاستغلال والانتهاك الجنسيين والناجين منه إلى الخدمات في الوقت المناسب.
- 58- ولا يزال التزام البرنامج بهذه الخطة ثابتاً، وتتطلع المنظمة إلى مواصلة الحوار والمشاركة البناءة للتصدي للتحديات وسدّ الفجوات.